جامعة أبو بكر بلقايد
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

المحاضرة الثالثة

دواعي التغيير التنظيمي

من اعداد:
د.هواري أحلام

لقد تعددت وتنوعت القوى والمؤثرات التي تمارس تأثيرها لإحداث التغيير التنظيمي في المنظمات وتمارس ضغوطا عليها، فلا يمكن لأي تغيير في أي منظمة أن ينطلق من فراغ أو عدم، بل يكون مدفوعا بقوة أو ناتج عن سبب ما ويمكن أن يتم التغيير عادة إما لاقتناص فرص سانحة والاستفادة منها أو توقع مشكلة، أو حل مشكلة أو زيادة الكفاءات أو رد فعل واستجابة لمشكلة ما، وهذه الفرص والمشكلات قد تكون نابعة من داخل المنظمة وقد تكون خارجية مرتبطة ببيئتها الخارجية، إلا أنّه ومهما تعددت مسببات التغيير التنظيمي ودوافعه فكلها تصنف في مجموعتين رئيسيتين، هما قوى داخلية وقوى خارجية.

1-القوى الخارجية:

تعد القوى الخارجية أكثر تأثيرا في المنظمة من القوى الداخلية لاتساع مجالها وصعوبة التنبؤ بأبعادها، وذلك أمر طبيعي نظرا للتغيرات المتسارعة في البيئة التي تعمل فيها المنظمة، لذلك وجه الباحثون اهتماما كبيرا لهذه القوى التي يصعب التحكم أو السيطرة عليها أو التنبؤ بها، وتتعدد هذه المصادر كما هو موضحة في الشكل التالي:

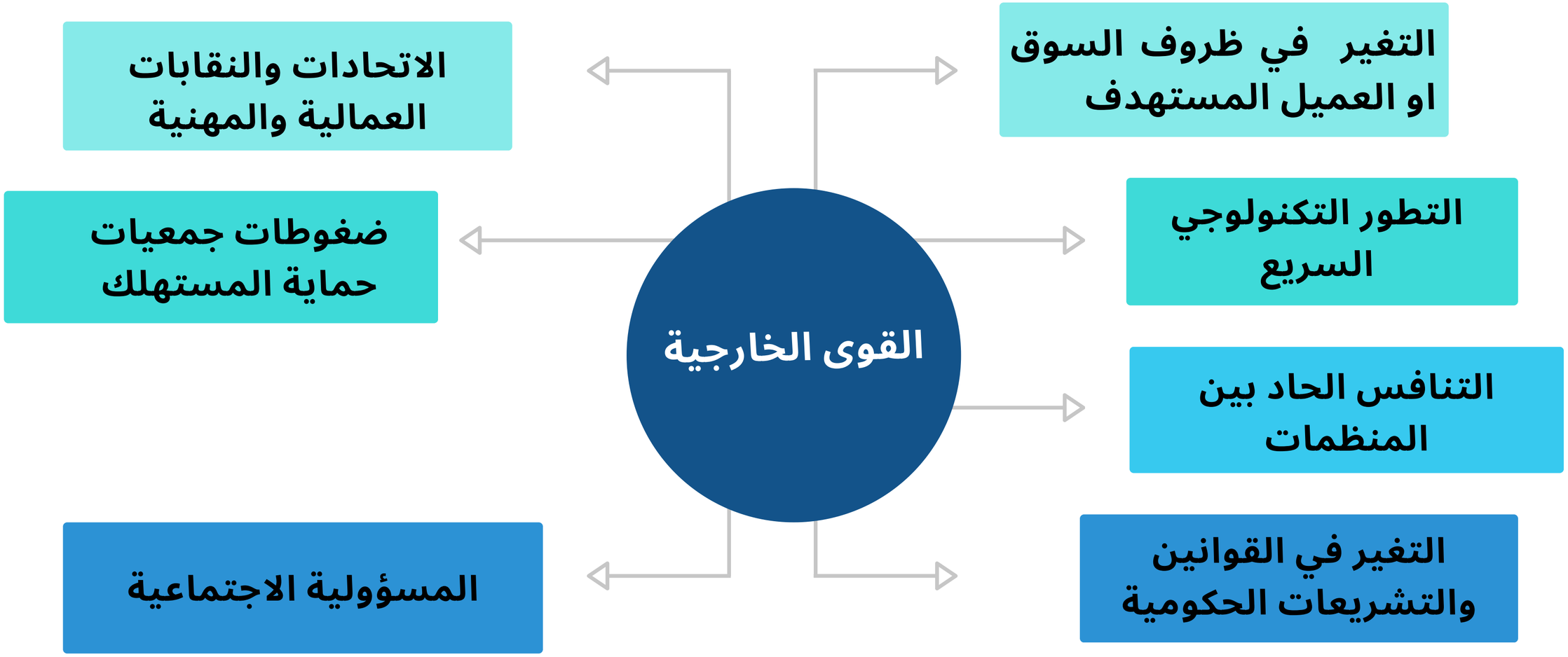
القوى الخارجية
الاتحادات والنقابات العمالية والمهنية
ضغوطات جمعيات حماية المستهلك
المسؤولية الاجتماعية
التغير في ظروف السوق او العميل المستهدف
التطور التكنولوجي السريع
التنافس الحاد بين المنظمات
التغير في القوانين والتشريعات الحكومية

2ـالقوى الداخلية:

تظهر الحاجة للتغيير التنظيمي عند حدوث مستجدات جديدة في بيئة العمل الداخلية، وإمكانيات وقدرات المنظمة وأهدافها، أو عندما تواجه مشكلات ذاتية، مما ينتج عنه عدم ملائمة التنظيم الحالي للتعامل مع التغييرات الحادثة في الـبيئة، أو عـدم التوافق بين عناصر التنظيم، مما يتطلب ضرورة إحداث تغيير تنظيمي في المنظمة، ومن القوى الداخلية التي تفرض التغيير ما يلي:

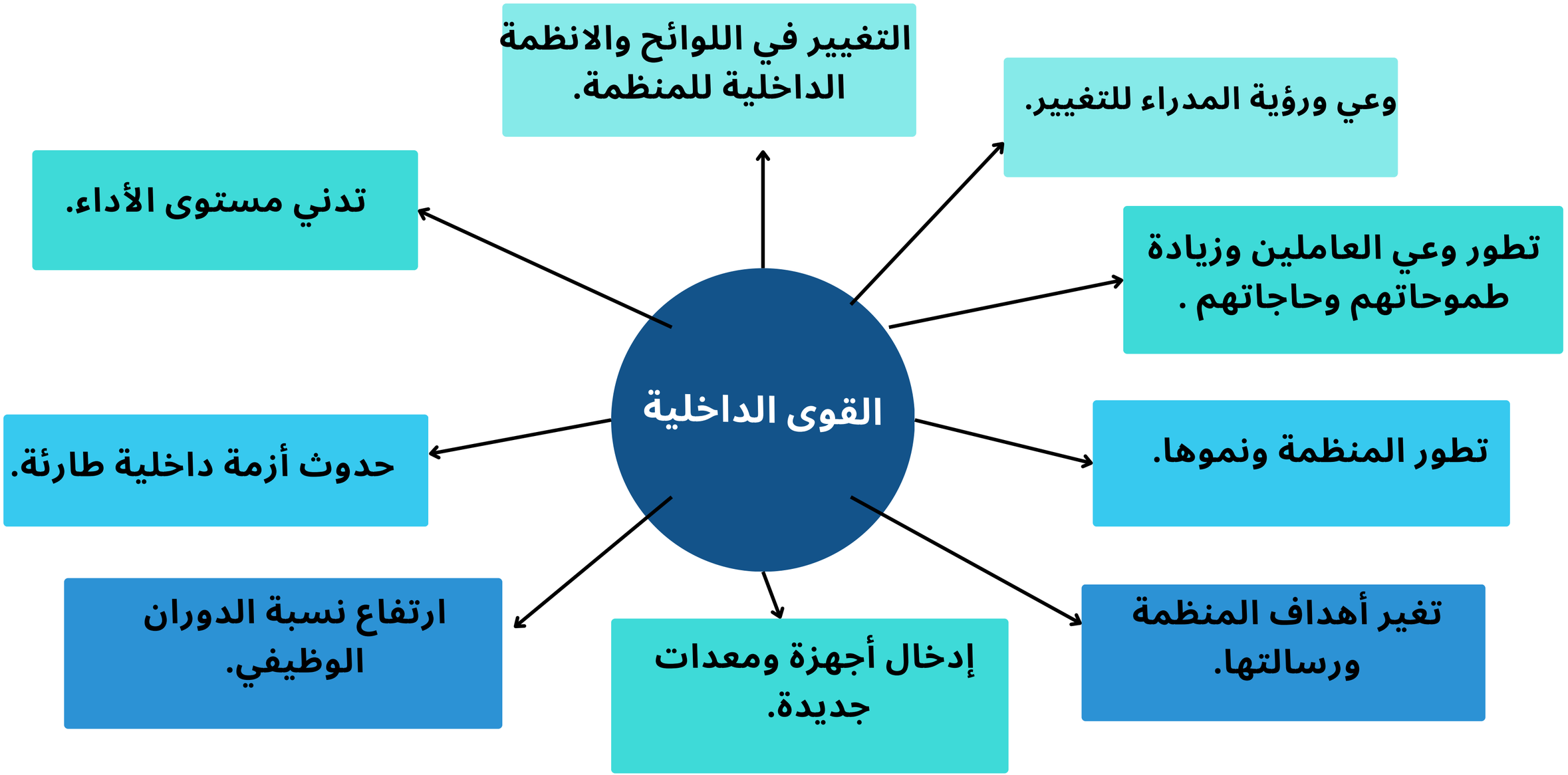
القوى الداخلية
التغيير في اللوائح والانظمة الداخلية للمنظمة.
وعي ورؤية المدراء للتغيير.
تطور وعي العاملين وزيادة طموحاتهم وحاجاتهم .
تطور المنظمة ونموها.
تغير أهداف المنظمة ورسالتها.
إدخال أجهزة ومعدات جديدة.
ارتفاع نسبة الدوران الوظيفي.
حدوث أزمة داخلية طارئة.
تدني مستوى الأداء.

شكرا على حسن اصغائكم ومتابعتكم

ahlam.houari@univ-tlemcen.dz